المعرفة والموقف والممارسات للمرضى الأردنيين حول الاستطباب الذاتي

إعداد

أفنان عدنان محمد برغوث

المشرف الرئيسي

د. وليد القرم

جامعة الزيتونة الأردنية، 2023

الملخص

الاستطباب الذاتي: يعرف بأنه عبارة عن ان يقوم الشخص باختيار واستخدام الادوية لعلاج الاعراض والامراض البسيطة من تلقاء نفسه، العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم انتشار الاستطباب الذاتي. ولكن ما زال الدراسات بهذا الشأن قليلة ألى الآن في الأردن. الهدف من هذه الدراسة هو تقييم معرفة والموقف وممارسات للمرضى الأردنيين بشكل عام. طريقة البحث: (cross sectional study) طبقت على الأردنيين البالغين بين شباط وتموز من سنة (2022)، الأسئلة الاستبائية وزعت على المرضى الذين يترددون الى الصيدليات في مناطق مختلفة من الأردن، الأسئلة قيمت معرفة وممارسة المرضى للاستطباب الذاتي. النتائج: اشترك في هذه الدراسة 695 بالغ اردني، حيث، الاعراض الأكثر التي تعالج بالاستطباب الذاتي كانت، الم الراس، الرشح، والحرارة (69.6%, 76.4%, 86.9%) على التوالي. اكثر الأسباب التي تؤدي للاستطباب الذاتي هي: المعرفة المسبقة عن الامراض وعلاجها، والمعرفة التامة عن الدواء المراد شراؤه، (84.2% (ordinal regression)) 55.2% على التوالي. لتقييم العوامل التي تؤدي لاستشارة الطبيب تم استخدام (ordinal regression)، وتبين ان الذي يؤدي لزيادة استشارة الطبيب هو عدم التحسن على الادوية المزمناة و له موقف إيجابي من ناحية الاستطباب الذاتي، (p-value=0.001, coefficient

(estimate= 0.476, p-value= 0.019, coefficient estimate= 0.404) على التوالي، ولكن العوامل التي تؤثر سلباً على استشارة الطبيب، ان يكون بالمجال الطبي، لا يوجد لديه أطفال، اللجوء الى مصادر غير علمية للحصول على المعلومة للاستطباب الذاتي، (p-value<0.001، (p-value= 0.009 and p-value= 0.014) على التوالي. الخاتمة: بينت النتائج النهائية لهذه الدراسة عن الاستطباب الذاتي انه بشكل طارئ يحتاج لزيادة الوعي لدى المجتمع عن مخاطر وفوائد الاستطباب الذاتي، وفرض قيود على طرق الوصول للدواء والاستطباب الذاتي.